أكدوا أن هذه الاستثمارات ضرورية لمواجهة التهديد الذي تشكله روسيا على الأمن الأوروبي الأطلسي

قادة «الناتو» يقرون رفع الإنفاق الدفاعي إلى 5 بالمئة من الناتج المحلي بحلول 2035

قادة وممثلو الدول المشاركة في قمة الناتو

تعهد أعضاء حلف شمال الأطلسي، الأربعاء، بزيادة إنفاقهم الدفاعي السنوي إلى ما مجموعه 5% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2035.

وأكدوا مجددا على التزامهم بالدفاع الجماعي، قائلين إن «الهجوم على عضو هو هجوم على الجميع».

وفي الإعلان الصادر عن قمتهم في لاهاي، قال قادة حلف شمال الأطلسي إن التعهد الدفاعي سيتألف من استثمارات لا تقل عن 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا في متطلبات الدفاع الأساسية.

كذلك تعهدوا أيضا بإنفاق ما يصل إلى 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي على النفقات المتعلقة بالأمن مثل حماية البنية التحتية الحيوية وتعزيز القاعدة الصناعية الدفاعية للحلف.

وقال القادة إن هذه الاستثمارات ضرورية لمواجهة «التهديدات الأمنية الهائلة»، مشيرين على وجه الخصوص إلى «التهديد طويل الأمد الذي تشكله روسيا على الأمن الأوروبي الأطلسي والتهديد المستمر للإرهاب».

وفي كلمة للرئيس الأميركي أكد ترامب أن قمة الناتو حققت نجاحا باهرا.

كما أعلن تأييده لاتفاقية الدفاع المشترك للناتو.

بدوره، أكد أمين عام الناتو، أن موقف الحلف واضح بعدم امتلاك إيران لسلاح نووي.

ورأى أن الريس الأميركي دونالد ترامب يستحق كل الثناء بسبب موقفه في الحلف وتجاه إيران.

وقال أمين عام الناتو: «لولا ترامب ما كانت دول الحلف زادت الإنفاق الدفاعي إلى 5%».

وأعلن وقوف الحلف إلى جانب أوكرانيا في مسارها من أجل السلام، وأن الحلف ملتزم بدعمها الكامل.

وكان نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، شدد على أن بروكسل اليوم هي العدو الحقيقي لروسيا، وأنه بهذه الصورة المشوهة التي يظهر بها الاتحاد الأوروبي فإن تهديده لا يقل خطورة عن «الناتو».

وكتب مدفيديف في قناته على «تليغرام»: «بروكسل اليوم هي العدو الحقيقي لروسيا. وفي هذه الصورة المشوهة، يمثل الاتحاد الأوروبي تهديدا لا يقل عن خطر حلف شمال الأطلسي».

يذكر أن هذا الإعلان جاء بعدما دعا الرئيس الأوكراني، فلوديمير زيلينسكي، الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في بدء مفاوضات مع كييف بشأن الانضمام إلى الاتحاد، وذلك عقب اليوم الأول من قمة الناتو.

أكد أن واشنطن قد توقع اتفاقا مع طهران

ترامب: محونا منشآت إيران .. واتفاق غزة قريب جداً

دونالد ترامب في قمة الناتو من لاهاي

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، أن واشنطن قد توقع اتفاقا مع طهران، مشيرا إلى أن الضربة الأمريكية على إيران كانت مباغتة، وأن طهران لم تستطع نقل المواد النووية من منشآتها.

وقال مؤتمر صحافي في ختام قمة حلف شمال الأطلسي في لاهاي «سنجري محادثات مع إيران الأسبوع المقبل وقد نوقع اتفاقا وسنطلب التخلي عن البرنامج النووي».

كما جدد في كلمته التأكيد على أنه تم محو المنشآت النووية الإيرانية بالكامل جراء الضربة الأمريكية ، مضيفا «الطيارون الأميركيون هم الأمهر في العالم ويجب عدم التشكيك بقدراتهم».

وتابع «إيران اعترفت بالضرر الكبير بالمنشآت النووية جراء ضربة أميركا»، مشيرا إلى أن إسرائيل أيضا أعلنت رسميا تدمير المنشأة النووية في فوردو جراء الضربة الأمريكية .

كذلك قال إن منشأة فوردو احترقت بالكامل جراء الضربة الأمريكية ، مضيفا «حصلنا على المعلومات الكاملة بشأن تدمير البرنامج النووي الإيراني».

كما قال ترامب في كلمته «أكدنا بضرباتنا في إيران مصداقية الردع الأميركي»، مشددا على أن إيران لا يمكنها امتلاك سلاح نووي.

وتابع الرئيس الأمريكي بالقول «إيران تتمتع بميزة هائلة ولا أعتقد أنها ستعود للبرنامج النووي».

كذلك قال إن واشنطن قريباً ستصدر تقارير بشأن الدمار في المنشآت النووية الإيرانية، مضيفاً «وسائل إعلام أميركية مضللة وكاذبة تشكك في نتيجة ضرباتنا على إيران».

وحول الهجوم الإيراني على قاعدة «العديد» في قطر، قال ترامب «أخلينا القاعدة الأمريكية في قطر وقت ضربة إيران».

كما أضاف «كان من الجيد أن إيران أعطتنا إنذارا مبكرا بشأن الضربة على القاعدة الأمريكية في قطر».

وأعلن عن اتفاق قريب في قطاع غزة المحاصر، موضحا أنه بات قريبا جدا.

كما ربط سيد البيت الأبيض، الضربة على إيران بصفقة غزة، معتبراً أنها ستساعد في إطلاق سراح الرهائن، لافتا إلى تقدم يجري إحرازه في هذا الملف.

وعن الناتو، أكد أن التحالف سيرفع الإنفاق الدفاعي إلى 5%، قائلا «حلف الناتو سيكون قويا جدا».

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي، بيت هيغسيث، في ذات المؤتمر الصحفي، أن الطيارين الأمريكيين حلقوا 36 ساعة لقصف إيران، مؤكدا ما قاله ترامب بأن برنامج إيران النووي دمر بالكامل جراء الضربات الأمريكية .

وعلى مدة 12 يوماً، اندلعت مواجهات متبادلة غير مسبوقة بين الجانبين، فيما أدت الحرب إلى تدخل أميركي في الصراع، إذ شنت الولايات المتحدة غارات وهجمات على 3 منشآت نووية، مساء السبت الماضي، طالت منشأة فوردو ونطنز وأصفهان.

لترد طهران مستهدفة قواعد عسكرية في قطر والعراق، من دون تسجيل أية إصابات، قبل أن يعلن ترامب بعد ساعات وبشكل مفاجئ وقف إطلاق النار.

مجموعة «بريكس»: ندعو إلى كسر حلقة العنف واستعادة السلام في الشرق الأوسط

أعلام دول بريكس

دعت مجموعة «بريكس» إلى «كسر حلقة العنف في الشرق الأوسط» بعد الهجمات الإسرائيلية والأميركية على إيران، الدولة العضو في هذه المنظمة التي تضم عشر دول ذات اقتصادات ناشئة.

وفي إعلان مشترك نشرته البرازيل التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، دانت دول بريكس التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا ومصر وإثيوبيا وإندونيسيا وإيران والإمارات العربية المتحدة، أمس الأول الثلاثاء، الهجمات ضد منشآت نووية.

كما طالبت بأن يكون الشرق الأوسط «منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل»، وفقاً لوكالة فرانس برس.

وأضاف البيان «من الملحّ كسر حلقة العنف واستعادة السلام».

كما أعربت الدول العشر في بيانها عن «قلقها العميق إزاء أيّ هجوم يستهدف منشآت نووية سلمية في انتهاك للقانون الدولي وقرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ذات الصلة».

وأضاف البيان «يجب الحفاظ على الدوام على الضمانات النووية والسلامة والأمن النوويين، بما في ذلك في النزاعات المسلحة، من أجل حماية السكان والبيئة».

ودخل وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل حيز التنفيذ، الثلاثاء، بعد اثني عشر يوما من الحرب، تخللتها ضربات أميركية استهدفت منشآت نووية إيرانية، ورد إيراني محدود على قاعدة أميركية في قطر.

وحض الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي كان أوّل من أعلن التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار، إسرائيل على «عدم إلقاء القنابل» على إيران، ما من شأنه أن يشكل، بحسب قوله «خرقا كبيرا» للهدنة.

واتّهم ترامب الطرفين بانتهاك وقف النار، قائلا إن إيران وإسرائيل «لا تعرفان ما الذي تفعلانه»، لكنه حرص على التأكيد على أن وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه هو «ساري المفعول» بين الطرفين.

وأكد كل من البلدين حقّه في «الرد» على أيّ خرق من الجانب الآخر.

وأعلنت إسرائيل، صباح الثلاثاء، موافقتها على المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار، مؤكدة تحقيق «كل الأغراض» من حربها التي أطلقتها في 13 يونيو، بهدف معلن هو القضاء على البرنامج النووي الإيراني.

بدوره، تعهّد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن تحترم بلاده وقف إطلاق النار. وقال في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم «في حال لم ينتهك النظام الصهيوني وقف إطلاق النار، فإيران لن تخرقه كذلك»، وفق ما أفادت الرئاسة الإيرانية.

وعلى مدة 12 يوماً، اندلعت مواجهات متبادلة غير مسبوقة بين الجانبين، حيث ضربت إسرائيل مواقع عسكرية ونووية ومنصات إطلاق صواريخ، فضلا عن اغتيال قادة عسكريين كبار وعلماء نوويين أيضا.

وتنفي طهران سعيها إلى تصنيع قنبلة ذرية، وتدافع عن حقها في برنامج نووي مدني. وردّت على الهجوم الإسرائيلي بسلسلة هجمات بالصواريخ والمسيّرات على إسرائيل.

بسبب مذكرة توقيف

بوتين لن يحضر قمة «بريكس» في البرازيل

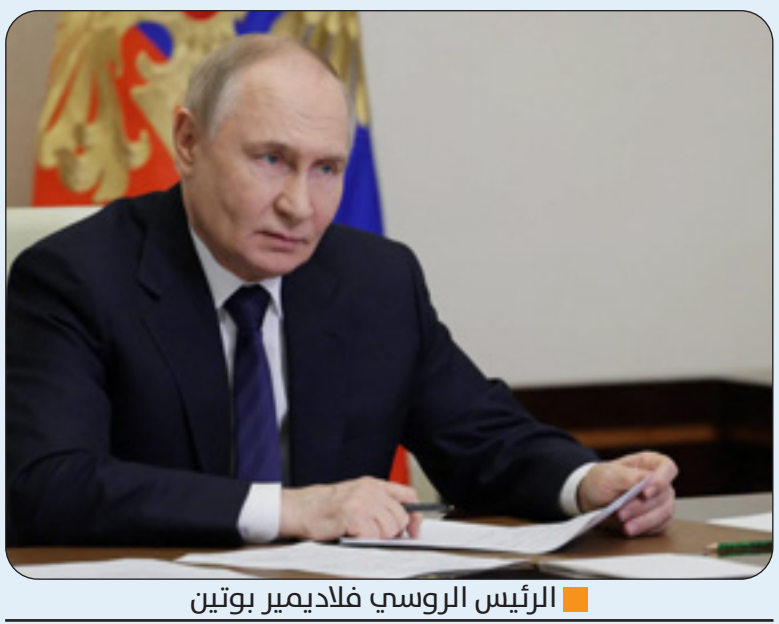
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

أعلن الكرملين، أمس الأربعاء، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يسافر إلى البرازيل لحضور قمة مجموعة «بريكس» الشهر المقبل بسبب مذكرة التوقيف الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية.

وقال المستشار الدبلوماسي للرئيس الروسي يوري أوشاكوف: «سيشارك الرئيس عبر الفيديو. ويعود ذلك إلى بعض الصعوبات المتعلقة بمتطلبات المحكمة الجنائية الدولية»، مشيراً إلى أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيتوجه إلى ريو دي جانيرو يومي 6 و7 يوليو .

وبوتين مستهدَف بمذكرة توقيف أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية على خلفية وقائع مرتبطة بالحرب في أوكرانيا.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة بحق بوتين، واتهمته بارتكاب جريمة حرب تتمثل في ترحيل مئات الأطفال بشكل غير قانوني من أوكرانيا.

روسيا: الاتحاد الأوروبي يشكل تهديداً حقيقياً لنا

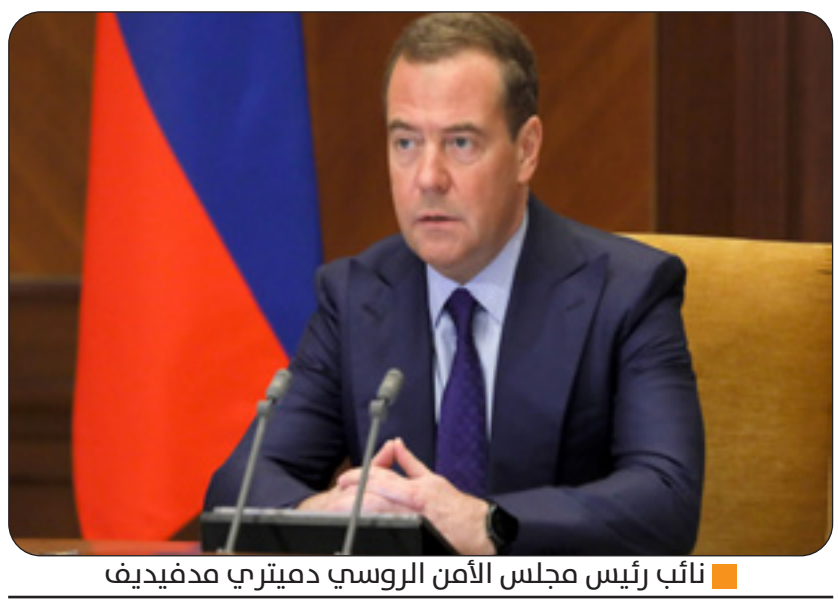
نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف

شدد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، أن بروكسل هي العدو الحقيقي لروسيا، وأنه بهذه الصورة المشوهة التي يظهر بها الاتحاد الأوروبي فإن تهديده لا يقل خطورة عن «الناتو».

وكتب مدفيديف في قناته على «تليغرام»: «بروكسل اليوم هي العدو الحقيقي لروسيا. وفي هذه الصورة المشوهة، يمثل الاتحاد الأوروبي تهديدا لا يقل عن خطر حلف شمال الأطلسي».

كما رأى أن أوكرانيا لا يجب أن تكون ضمن الاتحاد الأوروبي، قائلا: «ما يسمى بأوكرانيا في مكوّن الاتحاد الأوروبي يشكل خطرا على بلدنا».

وأضاف: «يحلم الاتحاد الأوروبي بالانتقام من روسيا، ويسعى إلى تسليح نظام كييف لدرجة تجعله غير قابل للهزيمة أمام روسيا».

وذكر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي بأن الاتحاد الأوروبي يرسل مدربيه لتدريب المسلحين الأوكرانيين على قتل الروس وارتكاب هجمات.

أتى ذلك بينما أكد رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان، أن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي وهي في حالة نزاع ليس خيارا منصفا بحق أعضائه، مذكّرا أن هدف تأسيسه كان تحقيق السلام وليس خوض النزاعات.

وكتب أوربان في منشور عبر منصة «إكس»: «أسّس الاتحاد الأوروبي ليجلب السلام والازدهار للدول الأعضاء فيه، وقبول دولة في حالة حرب مع روسيا من شأنه أن يجرّ الاتحاد فورا إلى صراع مباشر»، وفقا لروسيا اليوم.

وأضاف: «من غير العدل توقع مثل هذه المخاطرة من أي دولة عضو».

يذكر أن تصريحات أوربان جاءت ردا على دعوة الرئيس الأوكراني، فلوديمير زيلينسكي، الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في بدء مفاوضات مع كييف بشأن الانضمام إلى الاتحاد، وذلك عقب اليوم الأول من قمة الناتو.